التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة

إعداد

د/ نبوي السيد محمد حسن

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، بالدقهلية، مصر

د/ وائل المحضر أنور أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،كلية التربية، جامعة الأزهر، بالدقهلية، مصر

التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة

نبوي السيد محمد حسن[١]*، وائل المحضر أنور أحمد[١]

[١]قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

***البريد الإلكتروني:** Nabawy79@azhar.edu.eg

الملخص:

تسعى الدراسة إلى اختبار فعّالية التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة، وذلك من خلال تفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة بالآثار الإيجابية (الاجتماعية- الاقتصادية- الصحية) المترتبة على تنظيم الأسرة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الرائدات الريفيات بمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس ومؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة، هذا وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: عقد المزيد من الدورات والبرامج التدريبية لرفع كفاءة الرائدات الريفيات، وعقد الندوات التثقيفية لتنمية ثقافة المجتمعات الريفية وتوعيتهم بأهمية المبادرات القومية، وإجراء المزيد من الدراسات حول متطلبات تفعيل دور الرائدات الريفيات والاعتراف المجتمعي بأهمية دورهنَّ، وزيادة الاهتمام من قبل وسائل الإعلام

بتوعية المجتمعات الريفيات حول أهمية تنظيم الأسرة وتوضيح الآثار المترتبة إيجابيًا وسليبًا من قبل خبراء ومتخصصين.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، الدور، الرائدات الريفيات، المبادرات، تنظيم الأسرة.

Professional Intervention from a Social Work Perspective for Activating Female Rural Pioneers' Role in Family Planning Initiatives

Nabawy El-Sayed Mohamed Hassan[1*], Wael El-Mahdar Anwar Ahmed[1]

[1]Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt

[*]**Email**: Nabawy79@azhar.edu.eg

Abstract:

This study aimed at verifying the effectiveness of a professional intervention from a social work perspective for activating the role of rural female rural pioneers in family planning initiatives. The study used the quasi-experimental approach, this is done by activating the role of rural women pioneers in educating women about the positive (social, economic, and health) effects of family planning, and the study sample included (30) female rural pioneers in the Social Solidarity Directorate in Sharqiya governorate. The results of the study showed the validity of the main hypothesis, which states: "There are statistically significant differences at a level of (0.01) between professional intervention from the social work perspective and activating the role of female rural pioneers in family planning initiatives. The study recommended a set of recommendations, including: holding more courses and training programs to raise the efficiency of female rural pioneers, holding educational seminars to develop the culture of rural communities and making them aware of the importance of national initiatives, conducting further studies on the requirements for activating the role of female rural pioneers and

societal recognition of the importance of their role, increasing media interest in educating rural communities about the importance of family planning, and experts and specialists explaining of the positive and negative effects resulting from family planning.

Keywords: Professional Intervention, The Role, Female Rural Pioneers, Initiatives, Family Planning.

مقدمة:

تعتبر المرأة نصف المجتمع وعنصرًا رئيسًا من عناصر العمل إذا ما تم توظيفها واستثمارها، حيث تتسم المرأة بصفة عامة، والمرأة الريفية بصفة خاصة بقدر عالٍ من الصبر، وبذل الجهد تحت وطأة الظروف القاسية التي تعيشها في الريف، حيث تتحمل المرأة مع الرجل أعباء الحياة وتشاركه في أعمال الزراعة، وتربية الأبناء، وتتحمل الكثير والكثير من الأعباء الحياتية مع الرجل، حيث يمثل المجتمع الريفي قطاعًا عريضًا في المجتمعات المتقدمة والنامية بصفة خاصة، ولا شك أن العلاقات والمشكلات في المجتمعات الريفية تختلف كثيرًا عن الظواهر المشابهة لها في المجتمعات الحضرية، ويأتي الاهتمام بالمجتمعات الريفية لما تمثله من أهمية في استقرارها وتطورها حتى لا تؤثر سلبًا على نفسها وعلي المجتمعات الحضرية المجاورة لها (حسن ٢٠١٤، ص ٦٠).

وللتعامل مع المشكلات والظروف التي ألمت بالمجتمعات الريفية، ظهر ما يسمى بالرائدات الريفيات، والتي تعتبر إحدى القيادات الطبيعية بالقرى، فهي من القادة المؤثرين في المجتمع سواء بصورة إيجابية، أم سلبية، ويعود ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجه لوجه مع النساء الريفيات.

حيث يقع علي عاتق الرائدات الريفيات القيام بالعديد من الأدوار داخل المجتمع، والمساهمة في العديد من المبادرات القومية، والتوعية داخل المجتمع الريفي، إلا أن الواقع الفعلي للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يؤكد على أهمية دور الرائدات الريفيات داخل المجتمع الريفي، سواء كان دورًا تنمويًا، أم توعويًا، أم دورًا اجتماعيًا، وقد توصلت نتائج دراسة (عبد الصمد، ٢٠٠٦) إلى وجود قصور في دور الرائدات الريفيات، وعدم وجود

دورات تدريبية كافية لتحديث معارفهن ومهارتهن، وقد يرجع ذلك إلى أن الإمكانات، والموارد البشرية، والمادية ضعيفة إلى حد كبير.

ولقد ازداد الاهتمام بدراسة المرأة في السنوات الأخيرة، بل وأصبحت من الميادين المهمة التي اجتمعت حولها العديد من الدراسات الاجتماعية، والنفسية، والسياسية، والأنثروبولوجيا، وأشارت هذه الدراسات إلى أن المرأة ليست أقل مساهمة من الرجل في عملية التنمية، والعمل وإنجاز المهام في العالم الثالث، لأنها تحمل مشعل التحديث من حيث إنجاز الواجبات المحددة (فهمي ٢٠٠٧، ص ٧٠).

فالرائدة الريفية تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية، وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية، والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة، والتوعية في المجتمع الريفي، وتقوم الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية والمبادرات الرئاسية ولا سيما منها برنامج اثنين كفاية (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٨).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (غنيم، ٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى أن للرائدات الريفيات دورًا مهمًا في التعامل مع الظواهر والمشكلات المختلفة التي تعتري المجتمع الريفي، حيث إن لها أدوارًا تنموية، وأدوار توعوية، وأدوار تتعلق بالإرشاد الأسري وغيرها، كما أكدت دراسة (الطحاوي، ٢٠١٩) على وجود الكثير من المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في القيام بأدوارهنَّ.

فالرائدات الريفيات يجب أن يكون هناك اهتمام بأدائهنَّ، ومساعدتهنَّ علي التغلب علي المخاطر والمشكلات التي تواجههنَّ في عملهنَّ، وهذا ما

أكدت عليه دراسة (عبد المقصود، ٢٠٠٣) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالرائدات الريفيات وتدريبهم لمواجهة المشكلات، والعقبات التي تواجههن أثناء العمل داخل المجتمع الريفي، الأمر الذي يستدعي ضرورة تدريب الرائدات الريفيات لتحقيق أداء مهني فعَّال تستطيع من خلاله الرائدات الريفيات تقديم الأدوار المنوطة بهنَّ داخل المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة (علي، ٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات، أثناء القيام بالتوعية، وتحديد دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه المخاطر، وخاصة مشكلات التأهيل والتدريب التي تحتاج إليها الرائدات الريفيات.

هذا وقد ظهر في الآونة الأخيرة في ظل التقدم التكنولوجي، والانفتاح والثورة المعلوماتية، ظهور بعض المشكلات التي أهملت وأدت إلي هشاشة، وضياع قطاع مهم في المجتمع ألا وهو المجتمع الريفي، وبالأخص المرأة الريفية من عدة جوانب من عدم المساواة مع بقية المجتمعات، ونتج عن ذلك مشكلات المرأة الريفية وقلة وعيها بالمشكلات السكانية وما يترتب عليها من أعباء تجهد الدولة بشكل عام، وأرباب الأسر بشكل خاص (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

فالرائدات الريفيات إحدى أهم القيادات التنفيذية بالقرى، فهنَّ من القيادات المؤثرات على كافة خطط التوعية، بل ويمكن القول إن بدونهنَّ يتعقد الكثير من الخطط والمشروعات والبرامج وتتأخر في تحقيق أهدافها، ويرجع ذلك إلى أنها تعتبر حجر الزاوية في إحداث التوعية الريفية، وإيمانًا بدور الرائدات الريفيات يتم اختيارهنَّ من بين العناصر القيادية الفعالة بالمجتمع المحلي (EIizabith, 2017, p22).

كما توجد العديد من البرامج التي تعمل من خلالها الرائدات الريفيات ومن هذه البرامج برنامج اثنين كفاية، وذلك بغرض توعية النساء الريفيات وهذه الدراسة تسعى إلي اختبار فاعلية التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة، حيث أكدت دراسة (زاهر، ٢٠٢٤) على قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن بدرجة منخفضة في العمل مع النساء الريفيات للتوعية ببرنامج اثنين كفاية، وكذلك دراسة (عبد الحافظ، ٢٠٢٤) والتي أكدت على ضعف دور الرائدات الريفيات في توعية أرباب الأسر في تنمية السلوك البيئي، وهذا يتفق أيضًا مع دراسة (عبد النبي، ٢٠١١) والتي أوصت بضرورة تفعيل دور الرائدة الريفية في مجال التوعية تجاه السلوك الإنجابي.

وهذا يؤكد على أن الرائدات الريفيات في أمس الحاجة إلى إعدادهنَّ من خلال البرامج والدورات التدريبية لرفع كفاءتهنَّ وتطوير الجانب المهاري لديهنَّ.

أيضًا أكدت دراسة (مرسي، ٢٠٢٣) عن ضعف وعي الرائدات الريفيات بعوامل الجرائم الأسرية بالمجتمع الريفي، وكذلك دراسة (مسعد، ٢٠١١) والتي أكدت على أن مستوى الوعي لدى الرائدات الريفيات بالآثار الاجتماعية للزيادة السكانية ضعيف، وهذا ما يؤكد على أن الرائدات الريفيات تحتاج إلى مزيد من الدورات والبرامج التدريبية للقيام بأدوارهنَّ بكفاءة وفاعلية.

مشكلة الدراسة:

يتضح من خلال ما تقدم وما أكدت عليه الدراسات السابقة من وجود قصور في قيام الرائدات الريفيات بأدوارهنَّ كما ينبغي أن يكون تجاه المرأة الريفية وبخاصة في التوعية ببرنامج اثنين كفاية للحد من الزيادة السكانية

والآثار المترتبة عليها، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة من خلال التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه "اختبار فعّالية التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة"، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١- اختبار فعَّالية التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة.

٢- اختبار فعَّالية التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة.

٣- اختبار فعَّالية التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء على حاجة المجتمع الريفي لتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار المترتبة على تنظيم الأسرة.

٢- تأكيد الدراسة على أن تفعيل دور الرائدات الريفيات في نشر ثقافة اثنين كفاية من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، وإحدى ركائزها الأساسية.

الأهمية التطبيقية:

١- تسهم الدراسة في تفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة، بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- تفيد الدراسة الرائدات الريفيات في اكتساب معارف ومهارات بما يحقق أداء أدوارهنَّ بكفاءة وفاعلية.

٣- تسهم الدراسة في تنمية الموارد البشرية للمرأة الريفية من خلال تفعيل أدوار الرائدات الريفيات.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى فرض رئيس مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة"، ويمكن تحقيق هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة

على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم التدخل المهني:

هو مجموعة الأنشطة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مشكلة وحلها، أو تحقيق الأهداف تجاه الحياة وجودتها. وهو الجهد المعتمد على التفكير والتخطيط بهدف تحقيق تغيير معين (حبيب، ٢٠١٣، ص ٢٣٠-٢٣١).

وهو العمل الذي يصدر من الأخصائي الاجتماعي بغرض إدخال بعض المتغيرات إلى النسق الموجه إليه، أو أحداث تغيرات، حيث يكون التدخل المهني قائمًا على معارف الخدمة الاجتماعية وقيمها، سواء كان هذا النسق فردًا أم جماعة أم مجتمعًا (علي، ٢٠٠٥، ص ١٣٥).

ويعرف التدخل المهني إجرائيًا: بأنه مجموعة الأنشطة المهنية التي يقوم بها المدرب لتنمية دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية

بالآثار المترتبة على تنظيم الأسرة، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات، والأدوات، والأدوار، والتكتيكات.

مفهوم الرائدات الريفيات:

هي إحدى القيادات الطبيعية التي يتم اختيارها من القرى الريفية، ويتم تدريبهنَّ ليتمكنَّ من المساهمة في تقديم البرامج والمبادرات القومية التي تتكفلها الدولة كإحدى الركائز الأساسية لتنمية المجتمع الريفي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٢، ص ١٢).

وهي إحدى القيادات الطبيعية التي يتم اختيارها وفق معايير معينة، تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والسمات التي تجعلها قادرة علي القيام بالمهام المسندة إليها ضمن البرامج والمبادرات القومية وعمليات التوعية وتغيير اتجاهات النساء، وذلك من خلال توافر مجموعة من المعارف، والقيم، والمهارات المهنية التي تساعدهنَّ علي أداء دورهنَّ بنجاح وفاعلية (عبد النبي، ٢٠١١، ص ٦١).

ويقصد بالرائدات الريفيات إجرائياً:

- تلك المرأة أو فتاة من سكان المنطقة الريفية التي تقوم بتقديم الخدمات بالمجتمع المحلي في إطار الوحدة الاجتماعية التي تنتمي إليها.
- تقوم بدور الوسيط بين الوحدة الاجتماعية ومديرية التضامن الاجتماعي.
- تقوم بدور توعوي للمرأة الريفية بالآثار المترتبة على تنظيم الأسرة.

مفهوم تنظيم الأسرة:

هو قيام الزوجين بالاتفاق بينهما وبرضاهما باستخدام إحدى الوسائل الآمنة والمشروعة، بما يتناسب مع الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية لهما بهدف تعجيل الحمل أو تأجيله (زكور، ٢٠٠٨، ص ١٠٦).

هو تلك الخطة التي يقوم الزوجان بوضعها طبقًا لظروفهما الصحية، والاقتصادية، بتحديد مدة زمنية معينة بين الأولاد وبعضهما البعض بغرض تحقيق التوازن بين أداور الأسرة وعدم تحمل الأسرة أعباء تفوق طاقتها (ظريفي، ٢٠٢٣، ص ١٤٤).

ويعرف تنظيم الأسرة إجرائيًا: بأنه وسيلة أو مجموعة من الوسائل التي يستخدمها الزوجان بقصد تنظيم الحمل وابتعاد فتراته من أجل المحافظة على صحة الأم والأطفال، وبما يتناسب مع ظروف الزوجين الاقتصادية والاجتماعية.

الإطار النظري للدراسة:

فلسفة مشروع الرائدات الريفيات:

تقوم هذه الفلسفة على مجموعة من الأسس هي:

١- تشجيع العمل التطوعي بهدف النهوض بالمجتمعات الريفية.

٢- تنمية الوعي لدى المجتمع الريفي بالمشروعات القومية التي تتبناها الدولة.

٣- تأهيل قيادات طبيعية لتصبح حلقة الوصل بين الجهات المعنية والفئات المستهدفة من نساء المجتمع الريفي.

وتظهر هذه الفلسفة من واقع الخبرة والتجربة الميدانية، فلقد اتضح أن الجهود التي تأتي من خارج القرية لتقديم المساعدة للمرأة الريفية والنهوض بها لا تحقق الهدف المطلوب أو الغاية المقصودة، حيث ينقصها الاستمرار، والفهم الواعي لطبيعة الحياة في المجتمعات الريفية، وإن القيادات المنبثقة من المجتمع الريفي هي التي تستطيع أن تقوم بالدور الإيجابي، والفعلي تجاه المرأة في الريف، وتساعد على النهوض بالمجتمع الريفي، فالقيادات المحلية تتسم بالاستقرار داخل القرية، وهذا يُعد ضمانًا لاستمرار العمل في

الخطـط والمشـروعات علـى المـدى الطويـل. (وزارة التأمينـات والشـئون الاجتماعية، ٢٠٠٥ م، ص ٥).

فالرائدة الريفية تعمل كهمزة وصل بين المستفيدات وبين الأجهزة الحكومية، هذا بالإضافة إلى أن ثقافة المجتمعات الريفية بما فيها من قيم وعادات وتقاليد محافظة تدعو إلى الاعتماد في التواصل مع المرأة الريفية على عناصر نسائية، حيث يتعذر على القيادات المهنية من الرجال التواصل بفاعلية مع المرأة الريفية، والوصول إليها داخل أسرتها لتزويدها بالمعرفة، والمهارات، والقيم، والاتجاهات، الحديثة (محمد أحمد حسن، ٢٠٠٠ م، ص ٥).

الشروط الواجب توافرها في الرائدات الريفيات:

١- أن تكون حسنة السير والسلوك.

٢- أن تتمتع بشخصية قيادية.

٣- لديها القدرة على التثقيف والتحدث بلباقة.

٤- تتمتع بمجموعة من المهارات أهمها الإقناع والتواصل وحفظ المعلومات.

٥- ألا يقل سنها عن ٢١ سنة ولا يزيد عن ٣٥ سنة.

٦- أن تكون حاصلة على مؤهل متوسط بحد أدنى.

٧- اجتياز الدورات التدريبية المنعقدة للرائدات الريفيات.

٨- اجتياز المقابلات الشخصية.

٩- يفضل من لديها خبرة في مجال العمل التطوعي والتنموي.

دور الرائدات الريفيات في المجتمعات الريفية:

(وزارة الصحة والسكان، ٢٠١٨، ص ١٣)

١- حث نساء المجتمع الريفي على المشاركة في العمل الاجتماعي.

٢- تقديم المساعدة لنساء المجتمع الريفي في معرفة مشكلاتهن وتقديم الحلول المقترحة وكيفية التغلب عليها.

٣- تعزيز وتنمية روح الانتماء والولاء للوطن والمجتمع، وذلك بتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهنَّ.

٤- تنمية المعارف والمهارات لدى نساء المجتمع الريفي، والتي تمكنها من أداء أدوارها بكفاءة في الأسرة والمجتمع.

٥- عقد جلسات توعوية عن أهمية المبادرات والبرامج القومية التي تقدمها الدولة.

٦- تعديل وتصحيح الأفكار القديمة والتي أصبحت لا تتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: يسعى الباحثان إلى قياس عائد التدخل المهني في تفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار المترتبة على تنظيم الأسرة، لذلك فإن هذه الدراسة تنتمي إلى نمط الدراسات شبه التجريبية، حيث يستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، من خلال إجراء التصميم شبه التجريبي القائم على القياس القبلي- البعدي والقياس البعدي- التتبعي باستخدام المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الرائدات الريفيات بمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية.

عينة الدراسة: تم اختيار عدد (٣٠) مفردة من الرائدات الريفيات بمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية، وذلك بعد تطبيق المقياس

حيث تم اختيار أضعف (٣٠) مستوى، وتم تقسيمهنَّ على مجموعتين، المجموعة الأولى مكونة من (١٥) مفردة وتسمى المجموعة الضابطة، والمجموعة الثانية مكونة من (١٥) مفردة أيضًا وتسمى المجموعة التجريبية.

أدوات الدراسة:

١- مقياس من إعداد الباحثين تم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني، وتم تطبيقه على المجموعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المقياس ككل					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٥**	١	٠,٥٢٦**	١	٠,٥٢٠**
٢	٠,٥٩٩**	٢	٠,٦٥٣**	٢	٠,٦٤٧**
٣	٠,٥٦٥**	٣	٠,٥٢٥**	٣	٠,٥٥٤**
٤	٠.٦٨٥**	٤	٠.٦٢٩**	٤	٠.٨٧٠**
٥	٠,٨١٨**	٥	٠.٨٧٥**	٥	٠.٧٥٥**
٦	٠,٦٨٧**	٦	٠.٧٦٢**	٦	٠.٧٦٨**
٧	٠,٨١٣**	٧	٠.٧٢٩**	٧	٠,٦٦١**
٨	٠,٦٨١**	٨	٠.٧٦٣**	٨	٠,٥٦٨**
٩	٠,٤٤٧*	٩	٠.٦٧٧**	٩	٠,٥٥٨**
١٠	٠,٧٨٦**	١٠	٠.٨٧٦**	١٠	٠.٨٤٧**

*** *وجود دلالة عند مستوى (٠.٠١)**

يلاحظ من الجدول (١) أنَّ معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثم قام الباحثان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة المقياس الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة المقياس الكلية

المقياس	معامل الارتباط
البعد الأول	٠.٧٧٦**
البعد الثاني	٠.٧٧٩**
البعد الثالث	٠.٧٧٥**

*** *وجود دلالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٢) السابق أنَّ قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بدرجة المقياس ككل جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس، مما تجعله صالحًا للتطبيق الميداني.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثين معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (١٠ من الرائدات الريفيات) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لأبعاد المقياس

المقياس	معامل الفاكرونباخ
البعد الأول	٠.٧٦
البعد الثاني	٠.٧٨
البعد الثالث	٠.٧٥
المقياس ككل	٠.٧٨

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٧٨)، مما يدل على ثبات المقياس، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

جدول (٤) يوضح معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية للمقياس ككل

ن	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
١٠	٠.٧٩٨	٠.٩٠٧

٢- برنامج التدخل المهني:

أهداف برنامج التدخل المهني:

يتحدد الهدف العام لبرنامج التدخل المهني في تفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة، ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- تفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الاجتماعية المترتبة على تنظيم الأسرة.
- تفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الاقتصادية المترتبة على تنظيم الأسرة.
- تفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الصحية المترتبة على تنظيم الأسرة.

الاعتبارات التي تتم مراعاتها عند وضع وتنفيذ وتقويم برنامج التدخل المهني:

- تحديد احتياجات عينة البحث.
- مشاركة عينة البحث في وضع البرنامج وتصميمه.
- عقد اتفاق بين الباحثين وعينة البحث على الأهداف المرجو تحقيقها.
- تحديد النظم والإجراءات وقواعد البرنامج والتعليمات بين الباحثين وعينة البحث.
- الأخذ في الاعتبار أثناء وضع البرنامج التغيرات الطارئة التي قد تطرأ على البرنامج أثناء تنفيذه.
- حسن استغلال واستثمار كل الموارد والإمكانات المتاحة، والتي تسهم في نجاح وتحقيق أهداف البرنامج.

أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني:

- نسق محدث التغيير: ويقصد به من سيقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني وهم (الباحثان- مدير وحدة التضامن الاجتماعي بالشرقية- أخصائية من طب تنظيم الأسرة).
- نسق العميل: وهنَّ الرائدات الريفيات عينة البحث بمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية.
- نسق الفعل: وهو فريق العمل الذي يقدم سبل التعاون مع الباحثين لتنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه، وهم الأخصائيون الاجتماعيون الموجودون بمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية.
- نسق الهدف: يتمثل في سيدات المجتمع الريفي لتوعيتهنَّ بأهمية تنظيم الأسرة، ودور ذلك في التخفيف من الآثار المترتبة على الزيادة السكانية من خلال تفعيل دور الرائدات الريفيات..

الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- استراتيجية الاتصال: وتستخدم هذه الاستراتيجية للاتصال والتواصل مع الرائدات الريفيات عينة البحث بهدف زيادة الثقة بينهنَّ، وتنمية قدرتهنَّ على التواصل مع الآخرين.
- استراتيجية التفاعل الجماعي: وتستخدم هذه الاستراتيجية لإيجاد التفاعل الإيجابي بين أعضاء المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني المختلفة، بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج.
- استراتيجية البناء المعرفي: وتستخدم هذه الاستراتيجية لتقديم المعلومات والمعارف لأعضاء المجموعة التجريبية حول أهمية دورهنَّ في تحقيق أهداف تنظيم الأسرة.

الأساليب والتكنيكات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- المناقشة الجماعية: تم استخدام المناقشة الجماعية مع أعضاء المجموعة التجريبية أثناء اختيار قائدة المجموعة، وتحديد مشكلات ورغبات الأعضاء.
- العصف الذهني: تم استخدام هذا الأسلوب أثناء الاجتماعات، والمحاضرات، وورش العمل المرتبطة ببرنامج التدخل المهني.
- سؤال وجواب: وقد تم استخدام هذا الأسلوب من خلال طرح الأسئلة أو الاستفسارات من القائمين على تنفيذ البرنامج والإجابة عليها من قبل أعضاء المجموعة التجريبية أو العكس.
- فكر – زاوج – شارك: تم استخدام هذا الأسلوب من خلال تفكير كل رائدة بمفردها، ثم تعاونها مع زميلاتها لتوضيح الفكرة وإظهارها، ثم تعاون المجموعة كلها للتوصل إلى فكرة واحدة اتفق الجميع عليها.

- المحاضرة: وذلك بهدف إكساب أعضاء المجموعة التجريبية المعلومات والمعارف ذات الصلة بأهمية تنظيم الأسرة والآثار المترتبة عليها.

المهارات التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

- مهارة التحليل والملاحظة.
- مهارة تكوين العلاقة المهنية مع عينة البحث.
- مهارة الاتصال الفعَّال.
- مهارة إدارة الاجتماعية وتوجيه التفاعل.

مراحل برنامج التدخل المهني:

- **مرحلة الارتباط:** قام الباحثان بإجراء مجموعة من المقابلات مع الأطراف المعنية منها المسؤولين بمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية لتعريفهم بطبيعة الدراسة وبرنامج التدخل المهني، والحصول على موافقتهم على تطبيق البرنامج، والوقوف على الإمكانات المتاحة التي يمكن أن تسهم في إثراء البرنامج، وكذلك بعض المقابلات مع الأخصائيين الاجتماعيين للاستفادة منهم بما يخدم البرنامج ويزيد من فعاليته، وعقد لقاءات مع الرائدات الريفيات لمعرفتهنَّ بطبيعة الدراسة وأهدافها، وأخذ موافقتهنَّ على المشاركة في تطبيق الدراسة.
- **مرحلة التقدير:** قام الباحثان بجمع المعلومات والبيانات عن دور الرائدات الريفيات في المبادرات القومية بشكل عام، ومبادرة تنظيم الأسرة بشكل خاص، وتحديد الأنساق المؤثرة والمتأثرة بها.
- **مرحلة التخطيط:** قام الباحثان بتحديد خطة التدخل المهني، وتحديد الأدوار والاستراتيجيات، وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٥) يوضح جلسات برنامج التدخل المهني

اليوم والتاريخ	المدة	نوع النشاط	الهدف	المهارات	التكنيكات
الأحد ٢٠٢٤/٣/٣	ساعة ونصف	اجتماع	تعريف وتعارف وترحيب بالأعضاء تطبيق القياس القبلي تحديد الهدف من البرنامج ووضع الخطة الزمنية توقعات الأعضاء من البرنامج	الاتصال التوضيح العلاقة المهنية التسجيل	المناقشة الجماعية
الأربعاء ٢٠٢٤/٣/٦	ساعة ونصف	محاضرة	نشأة وتطور مفهوم الرائدات الريفيات أهمية عمل ودور الرائدات الريفيات	التفاعل الجماعي الاتصال	المناقشة الجماعية
الأحد ٢٠٢٤/٣/١٠	ساعة ونصف	محاضرة	تعريف المبادرات القومية أهداف المبادرات القومية أنواع المبادرات القومية	التوضيح المستشار	الإلقاء الحوار والمناقشة
الأربعاء ٢٠٢٤/٣/١٣	ساعة ونصف	ندوة	المقصود ببرنامج اثنين كفاية، وأهدافه	توجيه التفاعل الاتصال	مناقشة عصف ذهني
الأحد ٢٠٢٤/٣/١٧	ساعة ونصف	محاضرة	مفهوم تنظيم الأسرة، والهدف منه، وقراءة ثقافة المجتمع حول تنظيم الأسرة	الملاحظة والتحليل	الحوار والمناقشة
الأربعاء ٢٠٢٤/٣/٢٠	ساعة ونصف	محاضرة	الآثار الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية الآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة	الاتصال التوضيح العلاقة المهنية التسجيل	عصف ذهني
الأحد ٢٠٢٤/٣/٢٤	ساعة ونصف	محاضرة	التدريب على كيفية تعديل ثقافة المجتمع أنَّ الأولاد عزوة	التفاعل الجماعي الاتصال	ورشة عمل
الأربعاء	ساعة	محاضرة	الآثار الاقتصادية المترتبة	التوضيح	عصف

اليوم والتاريخ	المدة	نوع النشاط	الهدف	المهارات	التكنيكات
٢٠٢٤/٣/٢٧	ونصف		على الزيادة السكانية الآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة	المستشار	ذهني
الأحد ٢٠٢٤/٣/٣١	ساعة ونصف	محاضرة	توضيح الضغوط التي يعاني من أرباب الأسر، وارتفاع نسبة الطلاق	توجيه التفاعل الاتصال	الحوار والمناقشة
الأربعاء ٢٠٢٤/٤/٣	ساعة ونصف	ندوة	أهم الأسباب والأضرار النفسية المترتبة على عدم تنظيم الأسرة	الملاحظة والتحليل	عصف ذهني
الأحد ٢٠٢٤/٤/٢١	ساعة ونصف	محاضرة	الآثار الصحية المترتبة على الزيادة السكانية الآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة	التفاعل الجماعي الاتصال	المناقشة الجماعية
الأربعاء ٢٠٢٤/٤/٢٤	ساعة ونصف	محاضرة	التأكيد على أهمية الصحة والحفاظ عليها والدليل من القرآن والسنة	التوضيح المستشار	عصف ذهني
الأحد ٢٠٢٤/٤/٢٨	ساعة ونصف	ندوة	أهم الأسباب والأضرار التعليمية المترتبة على عدم تنظيم الأسرة	توجيه التفاعل الاتصال	الحوار والأسئلة
الأربعاء ٢٠٢٤/٥/١	ساعة ونصف	محاضرة	حث الإسلام على الاهتمام والرعاية لأفراد الأسرة شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.....	الملاحظة والتحليل	المناقشة والعصف الذهني
الأربعاء ٢٠٢٤/٥/٨	ساعة ونصف	تدريب	تدريب الأعضاء كيف يمكن التغلب على مواجهة المعوقات والصعوبات التي تواجههنَّ أثناء عملهنَّ	لعب وتمثيل الأدوار وتبادلها	ورشة عمل
الأحد ٢٠٢٤/٥/١٢	ساعة ونصف	محاضرة	نبذة عن الزيارات المنزلية والهدف منها وآليات		الحوار والعصف

اليوم والتاريخ	المدة	نوع النشاط	الهدف	المهارات	التكنيكات
			وضوابط تنفيذها		الذهني
الأحد ٢٠٢٤/٥/١٩	ساعة ونصف	محاضرة	تحديد إيجابيات وسلبيات البرنامج ومناقشتها	توجيه التفاعل الاتصال	المناقشة والأسئلة
الأربعاء ٢٠٢٤/٥/٢٢	ساعتان	محاضرة	عرض ملخص عن فعاليات البرنامج هل حقق البرنامج توقعاتكنَّ؟	الملاحظة والتسجيل	تبادل الأدوار والأسئلة
الأحد ٢٠٢٤/٥/٢٦	ساعة ونصف	اجتماع	تطبيق المقياس البعدي وتقديم الشكر والتقدير لأعضاء البرنامج	الملاحظة والتسجيل	المناقشة والحوار

- **مرحلة التنفيذ:** وفي هذه المرحلة يتم تطبيق خطة برنامج التدخل المهني بما يحقق أهداف الدراسة سالفة الذكر.
- **مرحلة التقييم:** وفي هذه المرحلة يتم تقييم البرنامج للوقوف على مدى فعاليته وتحقيقه لأهداف الدراسة، وتم ذلك من خلال مقياس تم إعداده من قبل الباحثين.
- **مرحلة المتابعة:** وفي هذه المرحلة قام الباحثان بمتابعة المجموعة التجريبية ومدى استمرار فعالية برنامج التدخل المهني، حيث استمر الباحثان على تواصل مع أعضاء المجموعة التجريبية من الرائدات الريفيات بعد الانتهاء من برنامج التدخل المهني وتطبيق المقياس البعدي وذلك لمدة استمرت ٦٠ يومًا ثم قام الباحثان بتطبيق المقياس التتبعي للوقوف على مدى فعالية برنامج التدخل المهني وتم تطبيق المقياس التتبعي في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٨.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الشرقية.

المجال البشري: عدد (٣٠) مفردة من الرائدات الريفيات بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الشرقية.

المجال الزمني: الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني من ٢٠٢٤/٣/٣ وحتى ٢٠٢٤/٧/٢٨.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية واستخدمت المعاملات الآتية:

- التجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (ت).
- مربع إيتا.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للسن

السن	ك	%
أقل من ٣٠ سنة	١٧	٥٦.٦٧
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٨	٢٦.٦٧
٤٠ سنة فأكثر	٥	١٦.٦٧
مجموع	**٣٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٦) أنَّ خصائص عينة الدراسة طبقًا للسن جاء في الترتيب الأول فئة أقل من ٣٠ سنة بنسبة (٥٦.٦٧ %)، وجاء في الترتيب الثاني فئة من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٢٦.٦٧٥)، في حين جاء في الترتيب الثالث فئة ٤٠ سنة فأكثر بنسبة (١٦.٦٧٥)، وقد يرجع هذا إلى حماس الفتيات وذلك لقلة انشغالهنَّ بالحياة الأسرية، والرغبة في تحقيق الذات، وحب العمل التطوعي.

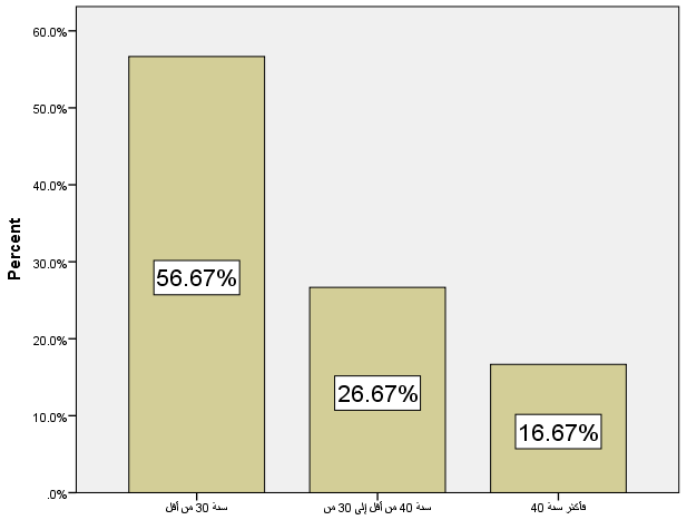

شكل رقم (١) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب السن

جدول (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للمؤهل

المؤهل	ك	%
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٦	٢٠.٠٠
ماجستير في الخدمة الاجتماعية	١٣	٤٣.٣٣
دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	١١	٣٦.٦٧
مجموع	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أنَّ حملة ماجستير في الخدمة الاجتماعية جئنَّ في الترتيب الأول بنسبة (٤٣.٣٣ %) وجاء في الترتيب الثاني حملة الدكتوراه بنسبة (٣٦.٦٧ %)، في حين جاء في الترتيب الأخير حملة البكالوريوس بنسبة (٢٠.٠٠ %)، وقد يرجع ارتفاع نسبة الحاصلات على الماجستير والدكتوراه لاستيعابهنَّ بأهمية عملهنَّ كرائدات ريفيات.

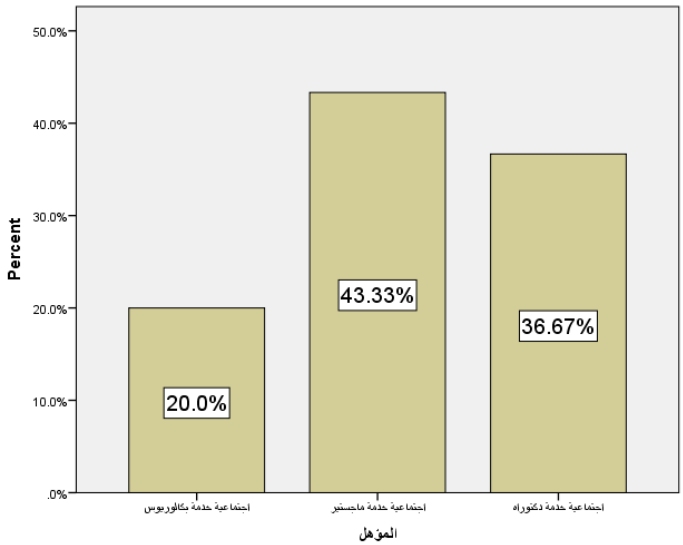

شكل رقم (٢) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب المؤهل

جدول (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ك	%
أقل من سنتين	٧	٢٣.٣٣
من ٢ إلى أقل من ٤ سنوات	٩	٣٠.٠٠
٤ سنوات فأكثر	١٤	٤٦.٦٧
مجموع	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أنَّه جاء في الترتيب الأول من لديهنَّ خبرة ٤ سنوات فأكثر بنسبة (٤٦.٦٧ %)، وجاء في الترتيب الثاني من لديهنَّ خبرة من ٢ إلى أقل من ٤ سنوات بنسبة (٣٠.٠٠٥)، بينما جاء في الترتيب الثالث من لديهنَّ خبرة أقل من سنتين بنسبة (٢٣.٣٣ %).

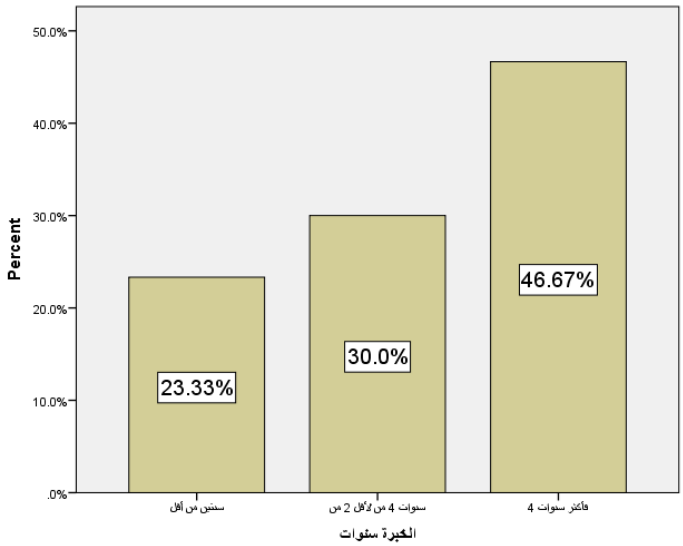

شكل رقم (٣) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

جدول (٩) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للحصول على دورات تدريبية

الحصول على دورات تدريبية	ك	%
نعم	٢٦	٨٦.٦٧
لا	٤	١٣.٣٣
مجموع	**٣٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٩) أنَّ من حصلنَّ على دورات تدريبية جئنَّ في الترتيب الأول وبنسبة (٨٦.٦٧ %)، ومن لم يحصلنَّ على دورات تدريبية جئنَّ بنسبة (١٣.٣٣ %).

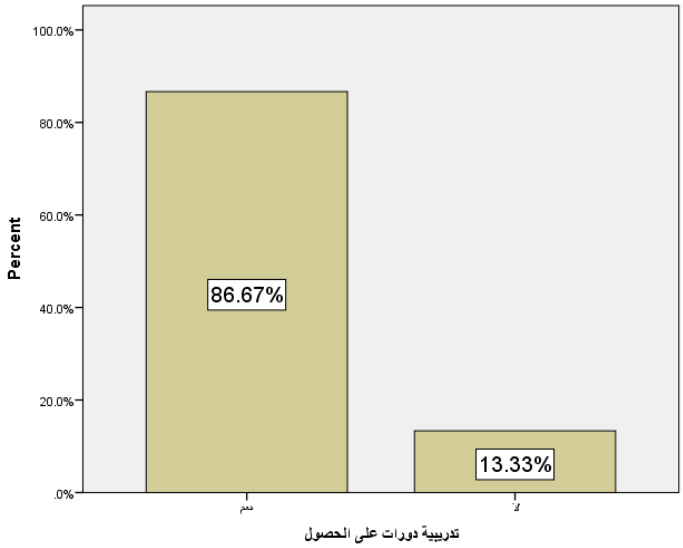

شكل رقم (٤) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب الحصول على الدورات التدريبية

جدول (١٠) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للحصول على عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	ك	%
لم يحصلنَّ على دورات تدريبية	٤	١٣.٣٣
دورتان	٣	١٠.٠٠
من ٣ إلى ٥ دورات	١٢	٤٠.٠٠
٦ دورات فأكثر	١١	٣٦.٦٧
مجموع	**٣٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنَّه جاء في الترتيب الأول من حصلنَّ على دورات تدريبية من ٣ إلى ٥ دورات بنسبة (٤٠.٠٠ %)، وجاء في الترتيب الثاني من حصلنَّ على ٦ دورات فأكثر بنسبة (٣٦.٦٧ %)، وقد جاء في الترتيب الثالث من لم يحصلنَّ على دورات تدريبية بنسبة (١٣.٣٣٥)، في حين جاء من حصلنَّ على دورتين في الترتيب الرابع بنسبة (١٠.٠٠ %).

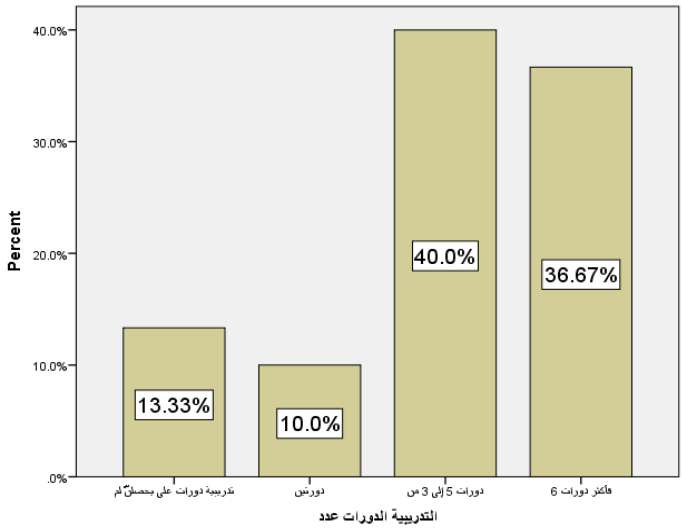

شكل رقم (٥) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية قبلي

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية اجتماعيا	ضابطة	١٥	١٩.٠٧	١.٥٣٤	٠.٦٧	٠.١١٨	٠.٥٦٤	٠.٥٨٢
	تجريبية	١٥	١٩.١٣	١.٥٩٨				
الآثار الإيجابية اقتصاديا	ضابطة	١٥	١٩.٢٠	١.٣٢٠	٠.٢٠٠	٠.١٤٥	١.٣٨٢	٠.١٨٩
	تجريبية	١٥	١٩.٠٠	١.١٩٥				
الآثار الإيجابية صحيا	ضابطة	١٥	١٩.٢٧	١.٤٣٨	٠.١٣٣	٠.١٣٣	١.٠٠٠	٠.٣٣٤
	تجريبية	١٥	١٩.٤٠	١.٣٥٢				
المقياس ككل	ضابطة	١٥	٥٧.٥٣	٢.٧٤٨	٠.٠٠٠	٠.٢٥٨	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
	تجريبية	١٥	٥٧.٥٣	٢.٤٤٦				

قيمة (ت) الجدولية = (٢،٦٢٤) عند مستوى معنوية (٠،٠١) وبدرجة حرية (١٤)

يتضح من الجدول رقم (١١) أنَّ متوسط درجات المقياس ككل للمجموعة التجريبية للتطبيق القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (٥٧.٥٣)، وأنَّ متوسط درجات المقياس ككل للتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (٥٧.٥٣)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٠.٠٠٠) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد على التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

هذا ويتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (١٩.٠٧) وللمجموعة التجريبية بلغ (١٩.١٣٠)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٠.٥٦٤) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي".

كما ويتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (١٩.٢٠) وللمجموعة التجريبية بلغ (١٩.٠٠)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (١.٣٨٢) وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي".

وأيضًا يتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية صحيًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (١٩.٢٧) وللمجموعة التجريبية بلغ (١٩.٤٠)، وأن قيمة "ت" لحساب

الفرق بين المتوسطين بلغت (١.٠٠٠) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي".

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	آيتا η2
الآثار الإيجابية اجتماعيا	قبلي	١٥	١٩.١٣	١.٥٩٨	٢١.٣٣	٠.٣٤٧	٦١.٤٢	٠.٠٠٠	٠.٨٩ كبير
	بعدي	١٥	٤٠.٤٧	١.٤٠٧					
الآثار الإيجابية اقتصاديا	قبلي	١٥	١٩.٠٠	١.١٩٥	٢٢.١٣	٠.٣٣٦	٦٥.٨٣	٠.٠٠٠	٠.٩٠ كبير
	بعدي	١٥	٤١.١٣	١.٤٥٧					
الآثار الإيجابية صحيا	قبلي	١٥	١٩.٤٠	١.٣٥٢	٢١.٨٦	٠.٥٤٢	٤٠.٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٥ كبير
	بعدي	١٥	٤١.٢٧	١.٩٠٧					
المقياس ككل	قبلي	١٥	٥٧.٥٣	٢.٤٤٦	٦٦.٠٠	٠.٧٢٤	٩١.١٩	٠.٠٠٠	٠.٩٢ كبير
	بعدي	١٥	١٢٣.٥٣	٣.٣٣٥					

قيمة (ت) الجدولية = (٢،٦٢٤) عند مستوى معنوية (٠،٠١) وبدرجة حرية (١٤)

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنَّ متوسط درجات المقياس ككل للمجموعة التجريبية للتطبيق القبلي بلغ (٥٧.٥٣)، وأنَّ متوسط درجات المقياس ككل للمجموعة التجريبية للتطبيق البعدي بلغ (١٢٣.٥٣)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٩١.١٩) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد على فعالية برنامج التدخل المهني لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرة تنظيم الأسرة.

وهذا يؤكد على صحة الفرض الرئيس والذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة".

هذا ويتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق القبلي بلغ (١٩.١٣) وفي التطبيق البعدي بلغ (٤٠.٤٧)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٦١.٤٢) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

كما ويتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق القبلي بلغ (١٩.٠٠) وفي

التطبيق البعدي بلغ (٤١.١٣)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٦٥.٨٣) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

وأيضًا يتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية صحيًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق القبلي بلغ (١٩.٤٠) وفي التطبيق البعدي بلغ (٤١.٢٧)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٤٠.٣٣) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

كذلك يتضح من الجدول أنَّ قيمة مربع إيتا لقياس حجم الأثر للمقياس ككل بلغت (٠.٩٢) وهو حجم أثر كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا لبُعد الآثار الإيجابية اجتماعيًا (٠.٨٩) وهو حجم أثر كبير، في حين بلغت قيمة مربع إيتا لبُعد الآثار الإيجابية اقتصاديًا (٠.٩٠) وهو حجم أثر كبير كذلك، بينما بلغت قيمة مربع إيتا لبُعد الآثار الإيجابية صحيًا (٠.٨٥)

وهو حجم أثر كبير، وهذا مؤشر على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، مما يؤكد على فعالية برنامج التدخل المهني.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بعدي وتتبعي

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية اجتماعيا	بعدي	١٥	٤٠.٤٧	١.٤٠٧	٠.١٣٣	٠.٠٩١	١.٤٦٨	٠.١٦٤
	تتبعي	١٥	٤٠.٦٠	١.٢٤٢				
الآثار الإيجابية اقتصاديا	بعدي	١٥	٤١.١٣	١.٤٥٧	٠.٢٠٠	٠.١٠٧	١.٨٧١	٠.٠٨٢
	تتبعي	١٥	٤٠.٩٣	١.٤٨٦				
الآثار الإيجابية صحيا	بعدي	١٥	٤١.٢٧	١.٩٠٧	٠.٠٦٧	٠.١٥٣	٠.٤٣٥	٠.٦٧٠
	تتبعي	١٥	٤١.٢٠	١.٦٥٦				
المقياس ككل	بعدي	١٥	١٢٣.٥٣	٣.٣٣٥	٠.١٣٣	٠.١٩٢	٠.٦٩٥	٠.٤٩٩
	تتبعي	١٥	١٢٣.٤٠	٣.١٨٠				

قيمة (ت) الجدولية = (٢،٦٢٤) عند مستوى معنوية (٠،٠١) وبدرجة حرية (١٤)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنَّ متوسط درجات المقياس ككل للمجموعة التجريبية للتطبيق البعدي بلغ (١٢٣.٥٣)، وأنَّ متوسط درجات المقياس ككل للمجموعة التجريبية للتطبيق التتبعي بلغ (١٢٣.٤٠)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٠.٦٩٥) وهي غير دالة

إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد على استمرار أثر برنامج التدخل المهني لتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرة تنظيم الأسرة.

وهذا يؤكد على صحة الفرض الرئيس والذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المنهي من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة".

هذا ويتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق البعدي بلغ (٤٠.٤٧) وفي التطبيق التتبعي بلغ (٤٠.٦٠)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (١.٤٦٨) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي".

كما ويتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق البعدي بلغ (٤١.١٣) وفي التطبيق التتبعي بلغ (٤٠.٩٣)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (١.٨٧١) وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي".

وأيضًا يتضح من الجدول أن متوسط درجات بُعد الآثار الإيجابية صحيًا المترتبة عن تنظيم الأسرة في التطبيق البعدي بلغ (٤١.٢٧) وفي التطبيق التتبعي بلغ (٤١.٢٠)، وأن قيمة "ت" لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت (٠.٤٣٥) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة حرية (١٤).

وهذا يؤكد على صحة الفرض والذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي".

النتائج العامة للدراسة:

١- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس ومؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في مبادرات تنظيم الأسرة".

٢- أثبتت أيضًا أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا

المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

٣- وأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

٤- كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي.

٥- وأنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٦- وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٧- كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٨- وأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اجتماعيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية اقتصاديًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

١٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الرائدات الريفيات في توعية المرأة الريفية بالآثار الإيجابية صحيًا المترتبة على تنظيم الأسرة بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ومن خلال ملاحظة الباحثين أثناء تطبيق البرنامج يمكن للدراسة الحالية أن توصي بما يلي:

١- عقد المزيد من الدورات والبرامج التدريبية لرفع كفاءة الرائدات الريفيات.

٢- عقد الندوات التثقيفية لتنمية ثقافة المجتمعات الريفية وتوعيتهم بأهمية المبادرات القومية.

٣- إجراء المزيد من الدراسات حول متطلبات تفعيل دور الرائدات الريفيات والاعتراف المجتمعي بأهمية دورهنَّ.

٤- زيادة الاهتمام من قبل وسائل الإعلام بتوعية المجتمعات الريفيات حول أهمية تنظيم الأسرة وتوضيح الآثار المترتبة إيجابيًا وسليبًا من قبل خبراء ومتخصصين.

المراجع:

أ - المراجع العربية:

١- الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢). اليوم السابع. العدد السنوي.

٢- حبيب، جمال شحاته. (٢٠١٣). مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. المكتب الجامعي الحديث.

٣- حسن، محمد عبد الغني. (٢٠١٤). مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي. مركز تطوير الأداء والتنمية.

٤- زاهر، عائشة سعد. (٢٠٢٤). تقويم دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية للحد من الزيادة السكانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

٥- زكور، الأخضر. (٢٠٠٨). دور التعليم العالي في تنظيم الأسرة الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة منتوري. الجزائر.

٦- الطحاوي، حنان نجيب. (٢٠١٩). الدور الاتصالي للرائدات الريفيات في بعض مجالات التثقيف الصحي للمرأة الريفية بمركزي كفر الدوار وأبو حمص بمحافظة البحيرة. مجلة الجديد في البحوث الزراعية. ٢٤ (٤). كلية الزراعة. سابا باشا. ٣٤٠-٣٦٣.

٧- ظريفي، شير علي. (٢٠٢٣). الحكم الشرعي لتنظيم الأسرة. مجلة ريحان للنشر العلمي. ٢٤. مركز فكر للدراسات والتطوير. ١٣٩-١٦٦.

٨- عبد الحافظ، هدير حسن. (٢٠٢٤). دور الرائدات الريفيات في تنمية السلوك البيئي لأرباب الأسر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

٩- عبد الصمد، عبير محمد. (٢٠٠٦). تصور مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تفعيل أدوار الرائدات الريفيات لتحقيق أهداف الصحة الإنجابية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

١٠- عبد النبي، أميرة محمد. (٢٠١١). المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين اللازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الإنجابي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الصحية بمحافظة كفر الشيخ". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ٣١ (١٣). كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ٦٠٩٥-٦١٤٦.

١١- علي، صباح حسن. (٢٠٢٠). المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها "دراسة مطبقة على الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية بقرى مركز الفيوم". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ٢٢. جامعة الفيوم. ٢٥٥-٢٩٨.

١٢- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٥). البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية. مكتبة زهراء الشرق.

١٣- غنيم، داليا صبري. (٢٠٢٠). دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيرس كورونا من منظور طريقة تنظيم

المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ٢١. جامعة الفيوم. ٤٦١-٥٠٠.

١٤- فهمي، محمد سيد. (٢٠٠٧). المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث. دار الوفاء للطباعة والنشر.

١٥- مرسي، عزة شعبان. (٢٠٢٣). مستوى وعي الرائدات الريفيات بعوامل الجرائم الأسرية في الريف المصري وتصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتأهيليهنَّ. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ٣١. جامعة الفيوم. ٤٣-٨٤.

١٦- مسعد، حنان محمد. (٢٠١١). تصور مقترح لبرنامج تدريبي في خدمة الجماعة لتنمية الوعي بالجوانب الاجتماعية للمشكلة السكانية لدى الرائدات الريفيات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

١٧- وزارة التضامن الاجتماعي. (٢٠١٨). مشروع الرائدات الاجتماعيات. الإدارة العامة لشؤون المرأة.

١٨- وزارة الشؤون الاجتماعية. (٢٠٠٢). مشروع الرائدات الريفيات. الإدارة العامة لشؤون المرأة.

١٩- وزارة الصحة والسكان. (٢٠١٨). المشروع الإعلامي لدعم حقوق المرأة الصحية. القاهرة.

ب - المراجع الأجنبية:

1- EIizabith, jean. (2017). The Couses of women's poverty, the case study pero. DHD. university of Colombia.